مونديال 2026:

وأخيرا مصر تحقق الفوز

استعراض إسباني أمام السعودية ونقطة ثانية لإيران

لوس انجليس (الولايات المتحدة), - (أ ف ب) - حقق منتخب مصر أول فوز في تاريخ مشاركاته في كأس العالم لكرة القدم، على حساب نيوزيلندا 3-1 الأحد في في فانكوفر، وقاد لامين جمال إسبانيا بطلة أوروبا إلى تصحيح مسارها بفوز رباعي على السعودية، فيما خرج منتخب إيران الذي يخوض البطولة على وقع الحرب في الشرق الأوسط، متعادلا للمرة الثانية مع بلجيكا (0-0) في لوس أنجليس. ومنذ مشاركته الأولى في 1934، خاض منتخب مصر ثماني مباريات لم يذق فيها طعم الفوز، حتى ابتسمت التاسعة ومنحت "الفراعنة" صدارة المجموعة السابعة بأربع نقاط وعبدت طريق التأهل إلى دور الـ32، بفارق نقطتين عن كل من إيران وبلجيكا اللتين تعادلتا الأحد أيضا 0-0.

وبعد الفوز، حمل مدرب مصر حسام حسن حمل العلم المصري وطاف فيه في أرجاء الملعب، وسط مشاهد فرحة عارمة للجماهير واللاعبين.

قال حسن باكيا "قلت للاعبين نحن نلعب في مصر. كان الاستاد مثل استاد القاهرة".

وحولت مصر تخلفها بهدف لفين سورمان (15) إلى فوز بفضل مصطفى عبد الرؤوف "زيكو" (58) ونجمها الكبير محمد صلاح (67) والبديل محمود حسن "تريزيغيه" (82).

وقال صلاح (34 عاما) أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله الهدف الدولي الـ68 ليقلص الفارق إلى هدف مع مدربه حسن صاحب الرقم القياسي "في السنوات المقبلة سنتذكر أن ذلك كان أحد الإنجازات في التاريخ".

تابع بطل الدوري الإنكليزي مرتين في 2020 و2025 ودوري أبطال أوروبا 2019 مع ليفربول الذي تركه أخيرا "هذا فوز كبير. شعرنا بأننا نلعب على أرضنا. معظم الجماهير كانت ترتدي الأحمر. يجب أن نستمتع اليوم وغدا ثم نركز على المباراة التالية (إيران) التي ستكون صعبة للغاية".

وكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي على منصة إكس "أهنئ منتخب مصر الوطني وجماهير شعبنا العظيم بتحقيق أول انتصار في تاريخ مشاركات مصر بمنافسات كأس العالم، بأداء مشرف جسد ما يتحلى به أبناء الوطن من عزيمة وإرادة وإصرار. إن هذا الفوز المستحق يمثل بداية واعدة لمواصلة المشوار بثقة وطموح، ورفع اسم مصر عاليا في المحافل الدولية".

- إيران تحرج بلجيكا المنقوصة -

وتعادلت إيران مع بلجيكا المنقوصة عدديا منذ منتصف الشوط الثاني 0-0، في أجواء حماسية على ملعب سوفاي العصري أمام سبعين ألف متفرج.

ووصل المنتخب الإيراني في حين كانت بلاده لا تزال في حالة حرب مع الولايات المتحدة، الدولة المشاركة بالاستضافة، وقد أقام في المكسيك، في مدينة تيخوانا على الحدود مع لوس أنجليس، بينما يخوض جميع مبارياته في دور المجموعات في الولايات المتحدة.

ودخل لاعبو المنتخب الإيراني على وقع ترحيب كبير من غالبية الجماهير في ملعب المدينة التي يطلق عليها لدى البعض "طهرانجليس" نظرا للجالية الإيرانية الكبيرة فيها، وهتفوا "إيران، إيران" وقد ارتدى معظمهم العلم القديم قبل الثورة الإسلامية في إيران.لكن لدى عزف النشيد الوطني الإيراني، صدحت صافرات الاستهجان بقوة في أرجاء الملعب.

أُلغي هدف جميل للإيراني مهدي طارمي في الدقيقة 25 من ضربة حرة بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد.

وفي حين سيطرت بلجيكا على المجريات، تألق الحارس علي رضا بيرانوند محبطا هجمات "الشياطين الحمر" الذين تلقوا صفعة في الدقيقة 66 عند طرد قلب دفاعهم ناثان نغوي لعرقلته مهدي طارمي ومنعه من فرصة هدف، علق عليها مدربهم الفرنسي رودي غارسيا بأنه "خطأ بسبب نقص الخبرة".

وقال مدرب إيران أمير قلعة نويي "كانت مباراة جميلة والمنتخبان كانا قادرين على تحقيق الفوز. أشكر كل اللاعبين، خصوصا الحارس الذي قدم مباراة رائعة. (علي رضا) بيرانوند أحد أفضل الحراس في تاريخ إيران وخاض اليوم إحدى أجمل مبارياته".

بدوره، قال غارسيا "أهدرنا الكثير من الفرص، وربما كان سيحصل (لاعبه ماكسيم) دي كويبر على لقب هداف البطولة (معلقا على إهداره عدة فرص)".

- إخفاق سعودي -

وفي أتلانتا، افتتح جمال (18 عاما) التسجيل بعد عشر دقائق فقط من مباراة المجموعة الثامنة، واضعا "لا روخا" على طريق فوز مريح أمام منتخب سعودي بدا أقل مستوى.

وكانت إسبانيا مصممة على التعويض بعد تعادل صادم في مباراتها الافتتاحية الأسبوع الماضي أمام منتخب الرأس الأخضر المتواضع (0-0). لكن مع مشاركة نجم برشلونة أساسيا للمرة الأولى منذ شهرين بعد تعافيه من إصابة في العضلة الخلفية، شنت إسبانيا هجوما مبكرا أربك السعوديين. ثم سجل ميكل أويارسابال هدفين في ثلاث دقائق، لتتقدم إسبانيا 3-0 بعد 24 دقيقة فقط.

وأضافت إسبانيا هدفها الرابع في الدقيقة 49، عندما تصدى الحارس محمد العويس لتسديدة مارك كوكوريا قبل أن ترتد من المدافع حسان التمبكتي إلى داخل الشباك.وقال اليوناني يورغوس دونيس مدرب السعودية "نحن نتقبل الانتقادات بصدر رحب، ولكنني أتوقع ممن ينتقدوننا أن يكونوا واقعيين، وأن يدركوا حقيقة أننا في مرحلة بناء وتطور، وسنستمر في المنافسة".

وقال المدافع علي لاجامي للصحافيين "نعتذر من الجمهور السعودي على هذه النتيجة. لم نكن نتمنى أن نظهر بهذا المستوى ولكن نتمنى أن نصحح الأخطاء في المباراة المقبلة".

وبهذا الفوز، تصدرت إسبانيا المجموعة الثامنة بأربع نقاط من مباراتين بفارق نقطتين أمام الأوروغواي التي سقطت في فخ التعادل للمرة الثانية توالياً وكانت أمام الرأس الأخضر (2-2) التي واصلت كتابة قصتها الجميلة بنقطتها الثانية في مباراتين في مشاركتها الأولى في العرس العالمي.

وكانت الرأس الأخضر البادئة بالتسجيل عبر كيفن بينا (21) في أول هدف لها في باكورة مشاركاتها في النهائيات، وردت الأوروغواي بهدفي ماكسي أراوخو (44) وأغوستين كانوبيو (45+6)، قبل أن يدرك هيليو فاريلا التعادل (61).

بدر مكي

السعودية..ما زال امل التأهل قائما

تعرض المنتخب السعودي الى خسارة قاسية امام نظيره الاسباني في الجولة الثانية من مباريات كأس العالم..الذي سجل أربعة اهداف في لقاء سيطر فيها على احداثه من الباب الى المحراب وفرض فيها ايقاعه على المجريات..في حين افتقد الاخضر السعودي التركيز تماما.

وكانت الخسارة متوقعة نظرا للفوارق الفنية بين المنتخبين إضافة للفجوة الكبيرة في جودة اللاعبين كما ان فارق الامكانات الكبير هو الفيصل في الهزيمة الثقيلة .

من الواضح ان منتخب اسبانيا المرشح القوي للفوز بلقب كأس العالم قد جاء الى المباراة وهدفه الفوز فقط..بعد أن تعثر في لقاء الافتتاح امام منتخب الرأس الاخضر

بالتعادل السلبي.

والمفارقة ان اللاعب الاسباني اويار زابال سجل هدفين وصنع الثالث امام السعودية ولكنه امام الرأس الاخضر لم يلمس الكرة لمدة 30 دقيقة متواصلة.

واذا ما اراد الاخضر التأهل..عليه الفوز في اللقاء الأخير والمفصلي امام الرأس الاخضر..الذي فرض احترامه بالمونديال..وله نقطتين وله هدفين هدفين..وكان تعادل مع اسبانيا بدون اهداف وتعادل مع الاوروغواي بهدفين لكل..فيما للاخضر السعودي نقطة وحيدة من تعادله مع الاوروغواي بهدف لمثله.

وملخص الحكاية في كرة القدم السعودية..ان على القائمين عليها التركيز على الفئات العمرية وتطوير المواهب..وان يسعى اتحاد اللعبة الى تقليل عدد المحترفين الاجانب في الدوري السعودي الذي مسموح فيه ان يشارك عشرة لاعبين في المباراة الواحدة على حساب اللاعب المحلي.

إنجلترا للّحاق المتأهلين والبرتغال للوقوف على السكة الصحيحة

موريستاون (الولايات المتحدة), - (أ ف ب) - تطمح إنكلترا، الساعية الى وضع حدّ لصيام دام 60 عاما عن الألقاب، الى اللحاق بركب المتأهلين الى دور الـ32 في مونديال أميركا الشمالية لكرة القدم، عندما تلاقي غانا الثلاثاء في بوسطن، فيما تأمل البرتغال في الوقوف على السكة الصحيح خلال مواجهتها لأوزبكستان.

قدمت إنكلترا واحدة من أبرز العروض في البطولة بفوزها على كرواتيا 4-2 في مباراتها الافتتاحية، بعدما أظهرت رد فعل قوي في الشوط الثاني.

لكن استقبال هدفين قبل الاستراحة لا يزال مصدر قلق، وقد يميل "الأسود الثلاثة" إلى الحذر، علما أن آخر مرة تلقوا فيها أكثر من هدفين تعود إلى خسارتهم أمام السنغال 1-3 في حزيران/يونيو وديا في لندن.

ومع ذلك، ومع معادلة هاري كاين رقم غاري لينيكر من حيث عدد الأهداف في المونديال (10 أهداف)، ومع خسارة رجال المدرب الألماني توماس توخل مباراة واحدة فقط من آخر 11 مواجهة (9 انتصارات وتعادل)، يبدو أن المنتخب يمتلك القوة الهجومية الكافية للتعويض عن أي ثغرات دفاعية.

من جهته، استهل منتخب غانا مشواره أيضا بفوز، لكنه جاء بصعوبة وأقل إقناعا، بعدما تغلب في اللحظات الأخيرة على بنما 1-0، منهيا سلسلة من ست مباريات من دون انتصار (تعادل واحد وخمس هزائم).

وتأمل "النجوم السوداء" أن يشكل هذا الفوز نقطة تحول، رغم أن التاريخ لا يصب في صالحهم، إذ لم يسبق لهم الفوز في مباراتين ضمن دور المجموعات في نسخة واحدة من كأس العالم سوى مرة واحدة.

ويزيد من صعوبة المهمة أنهم خسروا مبارياتهم الثلاث الأخيرة أمام منتخبات مصنفة ضمن العشرين الأوائل عالميا، واستقبلوا هدفين في كل منها، قبل مواجهة إنكلترا، رابعة التصنيف العالمي.

وفي المجموعة ذاتها، تملك كرواتيا، وصيفة بطلة نسخة 2018 وثالثة النسخة الأخيرة، فرصة تعويض سقوطها أمام إنكلترا عندما تلاقي بنما لإنعاش آمالها قبل ملاقاة غانا في الجولة الاخيرة.واقر مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش بأن دفاع منتخب بلاده كان "كارثيا" أمام الإنكليز، مشددا على أن تكرار الأخطاء الدفاعية لن يكون مقبولا إذا أرادت كرواتيا البقاء في المنافسة. وأضاف "ارتكبنا الكثير من الأخطاء. يجب أن نكون أفضل بكثير مما كنا عليه اليوم في أدائنا".

- البرتغال لتصحيح المسار -

تتجه الأنظار في ملعب "إن آر جي" في هيوستن إلى مواجهة المنتخب الأوزبكي، المشارك لأول مرة في النهائيات، مع نظيره البرتغالي الذي يرشحه كثيرون للذهاب بعيدا هذا الصيف، رغم انتقادات تطال مهاجمه المخضرم كريستيانو رونالدو. دخل منتخب البرتغال البطولة مرشحا قويا وكان محط توقعات عالية، لكن ظهوره الأول جاء مخيبا إلى حد ما، بعدما اكتفى بالتعادل أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية 1-1.

وبات المنتخب البرتغالي مطالبا بملاحقة صدارة المجموعة، وقد تتبخر آماله مبكرا في حال تعثره في الجولة الثانية، علما بأنه لم يفشل تاريخيا سوى مرة واحدة فقط في تحقيق الفوز في أول مباراتين له في كأس العالم. ومع ذلك، يمكن لأبطال دوري الأمم الأوروبية (2019 و2025) الاعتماد على دينامية إيجابية، إذ لم يخسروا سوى مباراة واحدة من آخر 14 مواجهة دولية (10 انتصارات و3 تعادلات).

لكن تسجيلهم فوزا واحدا فقط في آخر أربع مباريات في نهائيات كأس العالم (تعادل واحد وخسارتان) يدفعهم إلى التحلي بالحذر. وشنت الصحافة البرتغالية هجوما على المنتخب، معتبرة أن رونالدو أصبح "بحد ذاته مشكلة".

لكن الجناح فرانسيسكو كونسيساو شدد الأحد على أنه لا يوجد أي شعور لدى اللاعبين بضرورة تمرير الكرة إلى رونالدو إذا كان هناك زملاء آخرون في مواقع هجومية أفضل.وقال "لا نشعر بالحاجة إلى تمرير الكرة إليه. أمررها لمن أراه في أفضل موقع وخاليا من الرقابة".وأفاد كونسيساو بأنه يُنظر إلى نجم النصر السعودي على أنه "مجرد فرد آخر في المجموعة" التي تحتاج إلى "كل عنصر فيها ليعمل الفريق ككل".

أما أوزبكستان، فقد انتهت لحظتها التاريخية في الجولة الأولى دون نجاح، بخسارتها أمام كولومبيا 1-3. ويمنحها نظام البطولة الموسع هذا العام فرصة جديدة للتأهل، لكنها مطالبة بوضع حد لسلسلة ثلاث هزائم متتالية تهدد خروجها المبكر دون بصمة. وسيكون استعادة مستواها الذي مكنها من الخسارة مرة واحدة فقط في 18 مباراة سابقة (12 انتصارا و5 تعادلات) أمرا مثاليا للعودة إلى الطريق الصحيح.

وفي المجموعة ذاتها، تسعى كولومبيا الى تحقيق فوزها الثاني توالياً عندما تلاقي الكونغو الديموقراطية في مدينة غوادالاخارا المكسيكية. وتمني كولومبيا النفس بتخطي الدور الأول للمرة الثالثة في تاريخها بعد الاولى عام 1990 عندما خرجت من ثمن النهائي و2014 عندما توقف مشوارها في ربع النهائي، لكن المهمة لن تكون سهلة امام الكونغو الديموقراطية التي أحرجت البرتغال في الجولة الأولى وترغب بدورها في تخطي الدور الأول.